

## مجالات (حدود) البحث:

في مجالات البحث يتطلب من الباحث ان يحدد الباحث مجتمع وعينه بحثه، وكذلك تحديد مكان إجراء البحث وما هي المدة الزمنية التي استغرقها إجراء البحث، من هذا نخلص الى أن مجالات البحث ثلاث هي:

- المجال البشري: هو الذي يمثل مجتمع وعينة البحث.
- المجال المكاني: هو المكان الذي يتم فيه إجراء البحث والتجربة ان وجدت.
- المجال الزمني: والمجال الزماني يشمل المدة الزمنية التي تبدأ من أقرار الموضوع (خطة البحث) الى حين تسليم الباحث رسالته أو اطروحته الى الكلية وبالإمكان ان نشير ضمنا مدة التجربة اذا كانت هناك تجربة للبحث.

## 6-تحديد المصطلحات:

هي تعريف الباحث وتفسيره لبعض المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالبحث والموجودة في العنوان والتي تكون غير معروفة عند بعض القراء، فهي تحتاج الى تفسير وتعريف من قبل الباحث حتى تسهل للقارئ فهمها سواء كانت هذه المصطلحات عربية او كلمات معربة حديثا او مترجمة من الأجنبية.

## الفصل الثاني

### يحتوي الفصل الثاني على :

1- لدراسات النظرية والدراسات المرتبطة او المشابهة :

#### 1- الدراسات النظرية:

\*- وهي الإطار النظري الذي يتطلب من الباحث الاستفادة منه والاستشهاد به في تعزيز بحثه والتي يستقيها من الكلمات المهمة في العنوان وذلك من خلال شرحها وتسلط الضوء عليها والتي يمكن للقارئ الاستفادة منها ومعرفتها ولتزيد من البحث رصانة وقوة.

\* - كما يجب أن يتم ترتيب الجمل التي يحتويها عنوان البحث ترتيبا فنيا بحيث يتم تسلسل المواضيع حسب الأهمية.

\*- كما يتطلب من الباحث ان لا يسهب في شرح الدراسات النظرية لتصبح مادية فقط لحشو الدراسات النظرية حتى لا تكون وبالاً على الباحث.

\*- وايضا يتطلب من الباحث أن يبرز العناوين التي تتلاءم مع بحثه، وهذا لا يأتي إلا من خلال القراءة الواسعة للمصادر المتاحة.

\* في اغلب الجامعات الأجنبية وحتى بعض الجامعات العربية. لا تعطي أهمية كبيرة للدراسات النظرية ويعتبروها حلقة زائدة في البحث.

## 2-2 الدراسات المرتبطة :

معظم الباحثون يطلقون يستخدمون كلمة الدراسات السابقة بدلا من الدراسات المرتبطة او المشابهة وان رأينا ان الدراسات السابقة هي كلمة مطلقة تطلق على جميع البحوث التي أنجزت سواء كانت لها علاقة أو ارتباط بالبحث الحالي أم لا ، أن الأصح ان نقول الدراسات المرتبطة أو المشابهة بدلا من الدراسات السابقة . فالدراسات المرتبطة هي الدراسات التي من خلالها يستطيع الباحث أن يستقرأ جميع الدراسات والبيانات والموضوعات التي لها علاقة بموضوع بحثه والتي لا يمكن الاستغناء عنها ، أن كانت هذه الدراسات مطابقة تماما لمجريات الأهداف والفروض أو مخالفة عنها ، فعلى الباحث أن يفتش عن العناوين من المصادر العلمية التي تتلائم مع بحثه ، ويستشهد بها . فالباحث الجيد هو الذي يختار عناوين وموضوعات بشكل يضمن دعم البحث أو يضمن تحقيق فروضة .

عندما يتوصل الباحث الى مشكلة بحثية جديدة ومناسبة لدراستها يتطلب منه اول شيء هو:

- \*- مراجعة الدراسات المرتبطة ببحثه والتي قام بها باحثون آخرون، وهي وظيفة هامة تستدعي بذل المزيد من الجهد والوقت لإتمامها.
- \*- نفس الصفات والخصائص التي يحملها المجتمع - تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحثه مما يوفر عليهم الكثير من الجهد والوقت .
- تفادي الأخطاء التي تكون قد حدثت في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين، الأمر الذي قد يثير لدى الباحث أفكار جديدة لمعالجة موضوع بحثه.
- \* - تفيد الباحث عند مناقشته النتائج ببحثه في ضوء نتائج الدراسات السابقة، وما إذا كانت قد اتفقت او تعارضت مع نتائج هذا البحث، وبذلك يمكنه التوصل الى معرفة أسباب الاتفاق او التعارض وما مدى الاستفادة من هذه الدراسات السابقة.
- \* - ليس المهم هو كثرت الدراسات السابقة او المرتبطة انما المهم هو نوعيتها ودرجة جودتها ومدى علاقتها بالبحث.
- \* - كما ان وفرة البحوث والدراسات في مجال مشكلة معينة لا يعني عدم وجود حاجة لبحوث او دراسات في هذا المجال، بل على العكس من ذلك قد يؤدي المزيد من الدراسات الى التطور الدائم لهذا المجال وازافة المزيد من الحقائق التي يمكن الاستفادة منها في التطبيق العملي.
- \*- أن مصطلح الدراسات المرتبطة يعني التعريف والتصنيف المنظم للتقارير او الوثائق التي تحتويها من معلومات او معارف مرتبطة بمشكلة البحث التي يرغب الباحث دراستها.
- \*- هي الدراسات التي سبق اجراؤها من قبل باحثين آخرين وهي مشابهة لما يقوم به الباحث الحالي ولكن مع اختلاف العينة أو التاريخ أو المكان أو الادوات والاختبارات المستخدمة.

- \*- يمكن الاستفادة من الاختبارات والأجهزة التي استخدمها الباحثون السابقين.
- \*- ان الدراسات المرتبطة تزود الباحث بالمصادر والاختبارات والأجهزة التي استخدمها الباحثون الذين سبقوه والاستفادة من المعلومات التي تحتويها.
- \*- يتعرف الباحث على ما توصل اليه الباحثون السابقون على بحوثهم المشابهة الى بحثه ويتجاوز الثغرات التي قد وقع بها هؤلاء كما يقارن بين بحثه وكل بحث استخدمه كدراسات سابق لبحثه.